

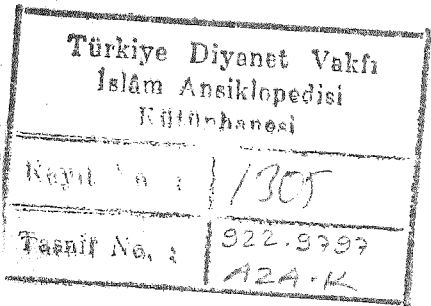
كُتَاب النَّبِي

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الدكتور محمد مصطفى الأعمش

استاذ الحديث النبوي بجامعة الملك سعود
والحائز على جائزة الملك فيصل العالمية
للدراستات الاسلاميه



الطبعة الثالثة

مزينة ومنقحة

49

Ibū Abs el-Ensārī

تزوج أم عيسى بنت مسلمة - وهي أخت محمد بن مسلمة - وكانت من
المبايعات^(١).

وله عقب كثير بالمدينة وبغداد^(٢).

كان أبو عيسى وأبو بردة بن نيار يكسران أصنام بني حارثة حين أسلم^(٣).

وقد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين خنيس بن حذافة^(٤).

وشهد أبو عيسى بداراً واحداً، والخنديق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف^(٥).

كان مسكنه بعيداً عن المسجد النبوي. قال أنس بن مالك: «كان أبعد رجلين

من رسول الله ﷺ داراً أبولياية بن عبد المنذر وأهله بقباء، وأبو عيسى بن جبر ومسكنه

في بني حارثة وكانا يصليان مع النبي ﷺ العصر^(٦) والصلوات الأخرى^(٧).

استعمله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما مصداقاً^(٨).

قال ابن سعد: «كان أبو عيسى يكتب بالعربية قبل الإسلام...»^(٩).

وذكره الباقلاني ضمن كتاب النبي ﷺ^(١٠).

مات أبو عيسى رضي الله عنه في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة أربع وثلاثين عن

سبعين سنة، وصلى عليه الخليفة الراشد سيدنا عثمان ودفن بالبقيع^(١١) - رضي الله عنه

وأرضاه.

وقال ابن مندة: هو أول من هاجر بظعنته إلى الحيشة وإلى المدينة^(١).

وقال أبو نعيم: كان أبو سلمة أول من هاجر من قريش إلى المدينة قبل بيعة رسول

الله ﷺ الأنصار بالعقبة، ومعه امرأته أم سلمة^(٢) ويبدو أن أم سلمة لم تتمكن من

الهجرة معه إلى المدينة، ثم هاجرت فيما بعد ذلك.

شهد بداراً واحداً، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما سار إلى غزوة

العشيرة سنة اثنتين^(٣).

كان أبو سلمة من كتاب النبي ﷺ، وقد ذكره في عداد كتابه كل من ابن

مسكويه^(٤) وأبو محمد الدماطي^(٥) والعراقي^(٦) وابن سيد الناس^(٧) واليعمري^(٨)

والأنصاري^(٩) وغيرهم.

روى ابن أبي عاصم في الأوائيل من حديث ابن عباس أن أول من يعطى كتابه

بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد^(١٠).

مات رضي الله عنه سنة أربع، بسبب جرح كان أصيب به في أحد^(١١).

٨ - أبو عيسى بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري رضي الله

عنه.

أمه ليل بنت رافع بن عمرو بن عدى.

(١) «أسد الغابة» ٣ : ١٩٦

(٢) «أسد الغابة» ٣ : ١٩٦

(٣) «أسد الغابة» ٣ : ١٩٦

(٤) «تجارب الأمم» ١ : ٢٩١

(٥) «المصباح المضيء» ٣٤ - ب

(٦) شرح «ألفية العراقي» ٢٤٦

(٧) «عيون الأثر» ٢ : ٣١٦

(٨) المعجزة النبوية شرح «ألفية العراقي» ٢٤٦

(٩) «المصباح المضيء» ٣٤ - أ

(١٠) «الإصابة» ٢ : ٣٣٥

(١١) «الإصابة» ٢ : ٣٣٥

(١) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤

(٢) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤

(٣) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤

(٤) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤ : الإصابة ٤ : ١٣٠ وفي تصحيف وتحريف في أبي عيسى وفي خنيس أيضاً

(٥) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤ : المستدرک ٣ : ٣٥٠ : أسد الغابة ٥ : ٢٤٧

(٦) المستدرک ٣ : ٣٥١

(٧) المستدرک ٣ : ٣٥١

(٨) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤ : أيضاً أسد الغابة ٥ : ٢٤٨

(٩) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤

(١٠) الانتصار ١٣٨ - أ

(١١) ابن سعد ٢/٣ : ٢٤